



# منهاج مجموعات الدعم العام

حزمة الإرشاد والتوجيه لتدخلات مجموعة الدعم للأطفال والمراهقين والأسر التي تتطلب دعمًا عاطفيًا  
وعمليًا أساسيًا في البيئات الإنسانية

# المقدمة

في كولومبيا: ماريا غابرييلا فيلوتا جافيلانيس، جريس أجاكوي، روث فيرياس وسيزار بلاديمير ريبس رونكانسيو؛ من جهة اختصاص حماية الطفل في أوكرانيا: نايرا أفيتسيان، تاتيانا فنوش وكاترينا مارتينينكو؛ ومن اليونيسف: روث أوكويل. وقاد كيفين بيرموديز Keven Bermudez، أخصائي ومستشار الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي MHPSS تطوير هذا التوجيه. تم تصميم المشروع والترويج له والإشراف عليه بقيادة كوين سيفينانتس Koen Sevenants، أخصائي الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، جهة اختصاص حماية الطفل العالمية.

أصبحت هذه الحزمة متاحة من خلال المساهمة السخية لمكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



تم تطوير حزمة الإرشاد والتوجيه هذه لدعم الجهود المبذولة لمعالجة الفجوات القائمة في تقديم الخدمات القائمة على الاحتياجات للسكان المتضررين من الأزمات الإنسانية. للوصول إلى العديد من الناس، يجب أن تكون هذه الخدمات مبنية على المجتمع، وهذا يتطلب تعزيز القدرات، لا سيما القدرات المحلية، لتقديم مثل هذه الخدمات. وتهدف هذه الحزمة إلى أن تكون أساساً لتدريب وتوجيه الأشخاص ذوي الخبرة الذين سيعملون مع الأطفال في مجموعات صغيرة.

وقد تم تصميم حزمة الإرشاد والتوجيه هذه من خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بالتدخلات الجماعية المتاحة مع الأطفال والشباب في ظروف صعبة. وأعقب ذلك مشاورات عبر الإنترنت مع منسقي جهة اختصاص حماية الطفل والموظفين من وكالات حماية الطفل العاملة في الميدان في أربعة بلدان (أفغانستان وكولومبيا وسوريا وأوكرانيا). وقدمت البيانات التي تم جمعها من هذه المصادر المجمع الأساس الضروري لتحديد فجوات الخدمة الحالية وتحديد جدوى تنفيذ تدخلات مجموعات الدعم.

ومجرد أن أصبحت مسودة المنهج متاحة، تم تقديم تدريب عبر الإنترنت لخمسة عاملين غير متخصصين في مجال حماية الطفل في بلدين من البلدان المختارة. وتبع ذلك تدريب تمهيدي، حيث استخدم المشاركون مسودة المنهج على أساس تجريبي لمدة 5-6 أسابيع، مع متابعة منتظمة من قبل الاستشاري. وفي نهاية هذه الفترة، قام الخبر الاستشاري بتقييم نتائج التنفيذ التجريبي للمراجعات النهائية لمنهجية مجموعة الدعم.

وتلقى موظفو الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي (MHPSS) في المنظمة الدولية للهجرة ومقرهم في مايدوجوري، شمال نيجيريا، البالغ عددهم 90 عاملاً، تدريباً على هذه المنهجية، وتم تشكيل فريق أساسي لتنفيذها في مخيمات النازحين في هذه المنطقة. وأدت النتائج إلى مزيد من التحسين في حزمة الإرشاد والتوجيه.

وتود جهة اختصاص حماية الطفل العالمية أن تُقرّ بجهود ومساهمات العديد من الأشخاص الذين شاركوا في تطوير هذا الدليل وتشكرهم على ذلك. من جهة اختصاص حماية الطفل العالمية: روي سول هيليل، فيرينا بلوخ، سونيا نوفيكوف-بروديرهورف، جويس موتيسو؛ من جهة اختصاص حماية الطفل



# منهاج مجموعات الدعم العام



ينبغي أن يتولى مرشدون اجتماعيون تيسير هذا المنهاج للأطفال / المراهقين وأسرهم ممن يحتاجون لدعم عاطفي وعملي أساسي في الأوضاع الإنسانية (المستوى 3 من هرم تدخلات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي)



## 1 - مقدمة

تتسبب أوضاع العنف الجماعي أو الكوارث الطبيعية في إحداث بلبلة تهدد سلامة الناس المعرضين للخطر وأمنهم. ويصعب على الكثيرين استرجاع الأمن والأمان المرجوئين في ظل المواجهة المستمرة التي يخوضها هؤلاء ضد عدد هائل من التحديات الحياتية دون أن يحصلوا على دعم فعال للتعامل مع ما يواجهونه من مصاعب على مختلف المستويات. ومن شأن هذا الوضع غير المواتي والممتد زمنياً أن يخنق الشعور بالأمل مما يؤثر سلباً على فرص التعافي والاستقرار النفسي الاجتماعي السريع.

وترد أدناه بعض التحديات الشائعة التي قد يواجهها السكان الذين تتسبب النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية في اقتلاعهم من بيوتهم ومناطقهم في مثل هذه السياقات الحياتية:

- التعامل مع التأثيرات السلبية المادية والنفسية أو العاطفية الناجمة عن التعرض المباشر لطواهر معيشية قسوى في بيئات عيشهم الطبيعية.

- التعامل مع الحزن جراء فقدان أو انقطاع العلاقات المهمة التي تربط المرء بأشخاص ومقتنيات وفرص للتطور الشخصي والتي قد يتعذر استرجاعها أو إعادتها إلى طبيعتها يوماً (مثل: استعادة فرد من الأسرة أو صديق أو ممتلكات أو مصادر رزق أو ثقافة أو النسق المعيشي للحى أو روتين يومي ألفتته النفس أو خطط تنمية أو عضو من الجسم أو القدرة على الحركة والتنقل أو ما شابه) والعجز عن ممارسة طقوس الحزن على من وما فقد أو تقطعت أواصره على النحو اللائق مع مواجهة

مصاعب جمة في إيجاد حل لعدة عوامل حياتية ضاغطة تقوض مشاعر الأمان والأمن والأمل، من قبيل:

- الاضطراب للتأقلم مع المحيط الذي تبدل في مناطق العيش المعتادة في أعقاب تفكك النظام الاجتماعي والضرر الذي لحق بموارد المجتمع.

- البطالة والفقر وما يستتبعه ذلك من اعتماد على المساعدات الإنسانية، والعيش في ظروف غير مستقرة وغير صحية، والمعاناة الناجمة عن انعدام الأمن الغذائي، وانعدام آفاق القدرة على تأمين سبل الرزق في المكان الأصلي أو المكان الذي تم النزوح إليه أو المنفى.

- صعوبات في الوصول إلى الموارد المجتمعية الأساسية فيما يتعلق بالسلامة والأمن وتوسعة الشبكات الاجتماعية والتطور الشخصي من جراء العقبات التي تعترض سبيل الإدماج في بيئات المقصد.

- الاضطراب للتكيف مع واقع ثقافي وممارسات ثقافية جديدة في سياقات النزوح أو المنافي.

- مواجهة للتمييز والعنصرية والتهميش والاستغلال في بيئات المقصد.

- مخاطر الترحيل عن طريق إعادة الإعادة إلى البلد الأصلي أثناء التواجد في المنفى.

- التهديدات الأمنية المتواصلة في السياقات الحياتية غير المستقرة.

- التوترات الأسرية أو تشتت الأسر.

- التعرض لمخاطر صحية أكبر.

- القلق بسبب قلة المعلومات عن الأقارب الذين ظلوا في الموطن الأصلي أو صعوبة الاتصال بهم من أماكن بعيدة.



## 4 - إجراء فرز المجموعات (يقوم على تنفيذ هذا الإجراء ميسران مشاركان يتولى أحدهما تدوين الملاحظات)

اسما الميسرين المشاركين:

تاريخ المقابلة مع الوالدين/ مقدمي الرعاية:

المرحلة (1): تحديد المشاركين المحتملين في مجموعات الدعم.

- القيام بتحديد الأطفال/ المراهقين المشمولين حالياً ببرامج حماية الطفل والمدارس التي يُعنى بها طاقم العمل.
- بالتعاون مع الموظفين الصحيين والمرشدين الاجتماعيين، تحديد الأطفال/ المراهقين غير الملحقين بالمدارس وغير المربوطين ببرامج لحماية الطفل أو أولئك الذين يثيرون انشغال أشخاص آخرين قريبين منهم.

المرحلة (2): مقابلة الوالدين/ مقدمي الرعاية

التحدث مع والدي الطفل/ المراهق أو مقدمي الرعاية له، إن وجدوا، لمعرفة المزيد عن حالتهم الحالية. والتوضيح لهما أن ثمة شواغل تتعلق بعافية طفلها وأن المرشدين يريدان فهم الوضع الحالي للطفل على نحو أفضل، وأنه قد تتوفر مساعدة في هذا الصدد.

- سؤال الوالدين/ مقدمي الرعاية عن طفلها وتدوين ملاحظات بخصوص الطفل. هل يشعران بالقلق على الطفل في الوقت الحاضر؟ إن كانا كذلك، فمتى متى وطفلها يعيش هذه الحالة؟ وهل تتبدل الحالة العامة للطفل في بعض الأوقات؟

- سؤال الوالدين/ مقدمي الرعاية عما حاولوا فعله حتى الآن لمساعدة الطفل. وكيف كانت النتائج؟ وهل هناك شيء آخر يعتقدان أنه سيفيد في الوقت الراهن في تحسن حالة طفلها؟

التشاور عن تحديد خمسة ردود أفعال عاطفية غالبية في صفوف الأطفال والمراهقين المعرضين للمخاطر، وهي: الحزن، والعزلة، والغضب العدواني، والخوف، والشعور بالذنب.

لذلك فإن الغاية إجراء فرز المجموعات هو توزيع الأطفال والمراهقين على مجموعات دعم وفقاً لأحد ردود الأفعال العاطفية الخمسة الغالبة هذه. وتحول استراتيجية الفرز هذه دون الخلط غير المناسب في تشكيلة المجموعة، كأن يوضع اليافعون الذين يغلب عليهم الحزن مع أقران لهم يغلب عليهم شعور الغضب العدواني. غير أن مناهج مجموعات الدعم يظل مشتركاً بين مختلف المجموعات لأنها جميعاً تواجه نطاقاً واسعاً من التحديات الحياتية ولأنه من المرجح أن تتمكن من تحديد تحدٍ واحد مشترك بينها.

لا يحتاج ميسرو المجموعات شبه المهنيين إلى إشراك أعضاء مجموعات الدعم في أعمال تتركز حول العاطفة، بل يقومون بمساعدتهم على التعامل مع الصعوبات الجارية في الحياة وحل المشكلات عن طريق تعزيز شبكات الدعم الخاصة بهم بأسلوب المساعدة المتبادلة.



اقترن بندرة الفاعلين المدربين في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، يستدعي اتباع نُهج جماعية في التعافي والاستقرار النفسيين.

ويهدف منهاج مجموعات الدعم العام الموضح أدناه إلى مساعدة اليافعين الذين لا يحصلون على دعم كافٍ على مواجهة التحديات النفسية الاجتماعية التي تُعطل شعورهم بالأمن والأمان والأمل، بحيث يتسنى لهم في النهاية التعامل مع الذكريات الأليمة والتعبير عن أحزانهم على خساراتهم المتعددة كما ينبغي من أجل التعافي والاستقرار النفسي الاجتماعي الكامل. ويركز هذا المنهاج على تشجيع مبدأ المساعدة المتبادلة بين أعضاء المجموعات وإقامة الصلات مع أشكال الدعم المجتمعي الأوسع نطاقاً.

يمكن تطبيق هذا المنهاج من قبل طاقم شبه مهني ملتزم بحماية الطفل، ويفضل أن يتم ذلك تحت إشراف أخصائي واحد على الأقل في مجال حماية الطفل.

ويتبع هذا النهج إدماج مسائل الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في أنشطة حماية الطفل.



## 3 - تشكيلة مجموعة الدعم

قبل البدء في إشراك اليافعين المعرضين للمخاطر في هذا النوع من مجموعات الدعم، من المهم تنفيذ الإجراء المتعلق بفرز أفراد المجموعة لضمان درجة عالية من التوافق بين أعضاء المجموعة.

لا ينحصر اهتمام منهاج مجموعات الدعم العام في تحدٍ حياتي بعينه، بل يمنح أعضاء المجموعة فرصة تعريف التحديات الحياتية المشتركة والتي يشعرون بأولويتها عند نقطة معينة من مسار التطور الطبيعي للمجموعة.

وبما أن التحديات الحياتية المعرفة مسبقاً ليست هي الأساس الذي يقوم عليه تنظيم منهاج مجموعات الدعم، فإن السبيل إلى تحقيق التوافق المطلوب بين أعضاء المجموعة يمر عبر فرز المرشحين المحتملين بغرض تصنيفهم تحت ردود فعل عاطفية محددة.

وقد جرى التشاور عبر الوسائط الإلكترونية مع فرق مجال المسؤولية عن حماية الطفل على الصعيد الوطني وممثلي الوكالات المعنية بحماية الطفل في أربعة بلدان تشهد حالياً نزاعات عنيفة وكوارث طبيعية (كولومبيا، وأوكرانيا، وأفغانستان، وسوريا) بهدف إثراء تصميم منهاج مجموعات الدعم لليافعين في المستوى 3 من هرم تدخلات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، وأسفر هذا

تعمل هذه التحديات مجتمعة على تكريس حالة الانسلاخ والحرمان من الحقوق لفترات ممتدة مما يحول دون معالجة الأفراد والأسر للذكريات القاسية للحياة والحزن على من تم فقدانهم على النحو المناسب. وبدورها تعمل هذه الذكريات غير المعالجة والحزن المستمر، وعلى فترات طويلة، على إطلاق ردود أفعال عاطفية أخرى يصعب التعامل معها، كالغضب والخوف والشعور بالذنب والعزلة، وقد تقيد هي الأخرى من قدرة الفرد والجماعة على مواجهة تحديات الحياة. وكلما طال بقاء هذه التحديات بغير حل كلما ترسخت تلك العواطف.

لذلك، من المهم مساعدة الأشخاص الذين هُجروا من ديارهم على مواجهة هذه التحديات المركبة بحيث يتمكنوا من رفع مستوى شعورهم بالأمن والأمان إلى حد يسمح لهم بمعالجة ذكريات الحياة القاسية معالجة سليمة والتعبير عن أحزانهم على ما فقدوه على النحو الملائم واستعادة الشعور بالأمل لما لذلك من أهمية أساسية في التعافي النفسي الاجتماعي التام.

وفي أغلب الأحيان، يفتقر اليافعون العالقون في مثل هذه الأوضاع إلى القوة الذاتية ودعم الوالدين أو مقدمي الرعاية اللذين يحتاجون إليهما لاجتياز هذه التحديات بنجاح، وبالتالي قد يظلون حبيسي تلك الأوضاع. لذا من الضروري تقديم الدعم المجتمعي التكميلي لهؤلاء اليافعين لمساعدتهم على مواجهة تلك التحديات وخلق فضاء يتوفر فيه الأمن والأمان والأمل الذي يحتاجونه للتعافي والاستقرار.



## 2 - مجموعة الدعم العام للأطفال والمراهقين من المستوى 3 من هرم تدخلات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.

يُحجم كثير من اليافعين عن طلب الدعم النفسي عندما تتولد عندهم ردود فعل عاطفية عسيرة من جراء التعرض لظروف حياتية صعبة. من ناحية أخرى، قد يستجيب لهذه الأزمة عدد قليل جداً من الفاعلين المدربين في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي وخاصة في المناطق النائية من البلد.

ومع أن عدد هؤلاء أقل من عدد اليافعين الذين لا يعانون من معوقات كبيرة في هذا النوع من الأوضاع، يظل عددهم، إذا ما

- وبعد هذه الحديث، تحديد ما إذا كانت الصعوبات التي يعاني منها الطفل مرتبطة بضعف الاتصال بالواقع؛ كأن يظهر الطفل مشوشاً أو يعبر عن اعتقادات غريبة أو تظهر عليه سلوكيات غير طبيعية، وإذا كان الطفل يعاني من هذه الحالة بالفعل، ينبغي طرح احتمالية إحالته إلى التقييم وإمكانية العلاج إذا كانت خدمة الصحة العقلية المناسبة متوفرة محلياً (في حال لم تتم مثل هذه الإحالة من قبل). فصيغة مجموعة الدعم غير مناسبة لطفل يعاني من ضعف الاتصال بالواقع.

- إذا أظهر الطفل اتصالاً مناسباً مع الواقع، ينبغي الطلب من والديه/ مقدمي الرعاية له أن يحددوا أي الأوصاف التالية تنطبق على حالته في الغالب:

مع وضع إشارة في المربع المناسب:

- حزين
- غاضب
- خائف
- منعزل
- مكتئب طيلة الوقت

المرحلة (3): توفير المعلومات للوالدين/ مقدمي الرعاية

- تشجيع الوالدين/ مقدمي الرعاية على مواصلة دعم الطفل كما فعلا حتى الآن.

- إبلاغ الوالدين/ مقدمي الرعاية بأن لقاءات أسبوعية سننظم قريباً في موقع معين في المجتمع المحلي وسيشارك فيها أطفال من الفئة العمرية للطفل وممن يُظهرون ردود الأفعال نفسها، وأن الغاية من هذه اللقاءات هي مساعدة الأطفال على الإحساس بشعور أفضل من خلال أنشطة جماعية مختلفة. الاستفسار من الوالدين/ مقدمي الرعاية كانوا مهتمين باشتراك الطفل في هذا النوع من اللقاءات، وهل يرغبون بالتحدث مع الطفل لمناقشة هذه الإمكانية؟ أو هل يفضلون أخذ بعض الوقت قبل اتخاذ قرار بهذا الشأن؟

- يجب قبول إجابة الوالدين/ مقدمي الرعاية مهما كان، سواء بالإيجاب أو السلب، وإذا كانت الإجابة سلبية فيتعين إبلاغهم أنه ستكون هناك فرص أخرى للمشاركة في هذه الأنواع من اللقاءات في المستقبل. وإن لم يكن الطفل مرتبطاً بأي برنامج دعم متوفر في المجتمع المحلي، فينبغي عرض المساعدة لربطة مع برنامج بديل.

- وإذا كان جوابهما بالإيجاب، انتقلا إلى المرحلة التالية والأخيرة.

المرحلة (4): مطابقة الطفل مع مجموعة الدعم المناسبة

- بناء على المعلومات المأخوذة عن الطفل، ينبغي أن تتم إحالته إلى واحدة من مجموعات الدعم الخمس التالية:

التعامل مع الحزن العميق

التعامل مع الغضب العدواني

التعامل مع الخوف الدائم

التعامل مع العزلة

التعامل مع النظرة الدونية للذات

توقيع الميسرين المشاركين



## 5- الإرشادات المتعلقة بتشكيل مجموعات الدعم وإدارتها

أ- المهام التحضيرية السابقة لتشكيل المجموعة

- تظل سياسة ضمان سلامة الطفل المعمول بها من قبل وكالة حماية الطفل التي تتبع لها منطقة فيما يتعلق بدورك كميسر لمجموعة الدعم.

- جد غرفة وخصصها، إن أمكن، لعقد لقاءات مجموعة الدعم.

- تأكد من أن مساحة هذه الغرفة تكفي لمجموعة مكونة من 6 إلى 8 مشاركين وأنها خالية من أية عناصر يمكنها أن تصرف انتباه الأطفال، أو قم بتغطية هذه العناصر.

- يجب أن يكون الوصول إلى الغرفة سهلاً على جميع المسجلين في المجموعة، وأن تكون جيدة الإنارة والتهوية وتتوفر فيها درجة معينة من الخصوصية لتعزيز إحساس أفراد المجموعة بالأمان وتقليل الضجة التي قد تتسبب في التشويش عليهم. وبعد ضمان توافر هذه الظروف في الغرفة، حدد وقتاً معيناً من النهار ليكون موعداً للقاء المجموعة.

- وبعد تحديد مكان التقاء المجموعة فقط، يمكنك البدء بتنفيذ إجراء فرز المجموعات.

- وعند اكتمال عملية فرز المجموعات، قم بترتيب موعد اللقاء في اليوم والساعة المناسبين لجدول أفراد المجموعة. تذكر أن مدة انتباه اليافعين تكون أطول في الصباح منها في أوقات الظهر وما بعد الظهر. والترتيب النموذجي هو الالتقاء مرتين في الأسبوع، وقت الصباح، لمدة 45 دقيقة لجلسات الأطفال وساعة واحدة لجلسات المراهقين، وذلك كحد أقصى.

- رتب لعقد جلسة تعريفية قبل لقاءات المجموعات (تضم والدي/ مقدمي الرعاية لأفراد المجموعة ومعلميهم):

- بعد عبارات الترحيب والتعريف بالأشخاص، ابدأ بإعطائهم فكرة موجزة عن الهدف من المجموعة التي سيشارك فيها أطفالهم: التعرف على أناس جدد والثوق بهم، وتبادل الهموم والشواغل الحالية على نحو آمن، والتعلم من الأطفال الآخرين أفضل الطرق للتعامل مع تلك الشواغل، وتطبيق هذه المهارات التي تم تعلمها حديثاً عملياً عن طريق الانخراط في أنشطة مشتركة لحل المشكلات.

- أكد لهم أنه كل ما يُقال ويتم داخل المجموعة لن يتم إفشاؤه خارج المجموعة إلا إذا كان ذلك ضرورياً تماماً وبعد الحصول على موافقة المشارك مسبقاً.

- زددهم بالمعلومات المتعلقة بمكان وزمان اللقاءات وأيام انعقادها ومدتها.

- أتح المجال للحاضرين لطرح الأسئلة.

- احصل على موافقة الوالدين/ مقدمي الرعاية المكتوبة على مشاركة أطفالهم في مجموعة الدعم. وزودهم بنسخة من خطة مجموعة الدعم.

ب- التوصيات المتعلقة بإدارة مجموعات الدعم

- يُنصح بشدة بإشراك ميسر ثانوي، إن أمكن، لمساعدة أفراد المجموعة الذين قد يجدون صعوبة في الالتزام بالمهمة عند تنفيذ بعض مهام المجموعة.

- احرص على أن يكون لديك فهم واضح لخطة الجلسة ونفذ جميع التحضيرات (كالمشتريات وما شابه) قبل بدء الجلسة.

- حدد دور كل ميسر من الميسرين قبل البدء بعقد جلسة مجموعة الدعم.

- الأطفال يحبون الروتين، لذا، تقيّد دائماً بالخطة المقترحة كي يظلوا عارفين بما هو آت.

- يُنصح بعدم قبول أي أعضاء جدد في المجموعة عند تشكيل مجموعة من 6 إلى 8 أفراد، حتى لو أن بعضهم استنكف عن الحضور.

- خطط لإجلاس أفراد المجموعة حول طاولة مع تباعد مريح بينهم لتعزيز إحساسهم بالأمان خلال انعقاد الجلسة.

- امنح كل فرد في المجموعة فرصة للمشاركة في الإفصاح عما بداخله، بالدور، ولكن لا تُجبر جميع أفراد المجموعة على التحدث إن لم يشعر بعضهم بالارتياح لذلك لأي سبب كان. حاول -بدلاً من إجبارهم على ذلك- تبسيط السؤال المطروح؛ فصغار السن لا يدخلون في العادة في نقاشات شفهية موسعة على أية حال.

- احرص على بقاء "الكلام عن القواعد" عند حده الأدنى، لأن اليافعين يتوقفون في الغالب عن الإصغاء. قل -فقط- إن القواعد المطبقة في لقاءات المجموعة هي نفس القوانين المطبقة في غرفة الصف بالمدرسة. ويمكنك أن تسألهم على النحو الآتي: ما الذي يحدث في المدرسة عندما...؟

- لا تسمح لأفراد المجموعة بالدخول في أحاديث جانبية خلال الجلسة، وقم بإعادتهم إلى النشاط الأساسي بأسرع ما يمكن. وإذا برزت حاجة لضبط سلوك أحد أفراد المجموعة، فقم بذلك عل نحو مختصر قدر الإمكان لتلافي تشتيت انتباه المجموعة، مثلاً عن طريق إعطاء الطفل استراحة مؤقتة ومن ثم قم بمتابعته على انفراد لاحقاً.

- حافظ على حماسك تجاه المجموعة، فاليافعون شديدو الملاحظة وما لم يشعروا أن الميسر مهتم فعلاً فإنهم سيتحللون من الالتزام.

- إن لم يكن شعور أفراد المجموعة إيجابياً تجاه نشاط معين، فقم بإيقافه بكل بساطة وجرب نشاطاً آخر.

- قم بإبراز التغيرات الإيجابية التي تلاحظها على مختلف أفراد المجموعة لتشجيعهم على مزيد من التقدم مع مضي العمل بالمجموعة.

- تواصل دائماً مع الوالدين/ مقدمي الرعاية والمعلمين في أوقات مختلفة بعد انطلاق لقاءات مجموعة الدعم لأخذ ملاحظاتهم حول التقدم الذي يحرزه الطفل وقم بالإجابة عما يطرحون من أسئلة متابعة.

- استعرض مع الميسر المشارك ما جرى في الجلسة قبل عقد الجلسة التي تليها.

- دوّن ملاحظات بخصوص التقدم المحرز عند نهاية كل مرحلة من مراحل تطور المجموعة (الابتدائية، المتوسطة، النهائية). (انظر الصيغ المقترحة في المرفقات).

- وضح المسار المتاح في سياق إحالة حالات إلى المتابعة الفردية إذا ما ظهرت على أحد أفراد المجموعة خلال الجلسات علامات على كرب عاطفي حاد.

# منهاج مجموعات الدعم العام

## جلسات المرحلة الابتدائية

- يطرح الميسر أسئلة مختلفة، سؤال واحد في كل مرة، يجب على أفراد المجموعة الإجابة عنها. يمكن للميسر في البداية إعطاء نموذج للإجابة للتوضيح.

مثلاً:

1- ممًا تتكون أسرته؟

2- ما هو درسك المفضل في المدرسة؟

3- ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟

4- ما هما أكثر شيئين تحب القيام بهما بعد المدرسة؟

5- ما هي الأماكن الأخرى التي سكنت فيها أسرتك؟

6- ما هي وجبتك المفضلة؟

7- اذكر شيئاً واحداً عن أسرتك يشعرك بالسعادة؟

8- ما الشيء الخاص الذي تميزت به حفلة عيد ميلادك الأخيرة؟

- اطلب من أفراد المجموعة تبادل الإجابات كل مع جاره وملاحظة أوجه التشابه بينها.

- وعند انتهائهم من ذلك، اطلب منهم تبادل الإجابات مع فرد آخر في المجموعة وملاحظة أوجه التشابه.

- في النهاية، يقوم كل فرد في المجموعة بتبادل إجاباته مع أفراد مختلفين علناً.

في الختام: اطلب من أفراد المجموعة مشاركة ردودهم الإيجابية على أنشطة هذه الجلسة، أي، ما هو أكثر شيء استمتعوا به أو تعلموه أو وجدوه مفيداً. (كرر هذه الخطوة في نهاية كل جلسة).

### الجلسات 1-3

بناء الثقة

الأهداف:

أ- مساعدة أفراد المجموعة على الشعور بالأمان والمساندة في المجموعة.

ب- خلق جو جماعي يشجع أفراد المجموعة على المشاركة والمساهمة في أنشطة المجموعة.

ج- بناء روح التماسك بين أفراد المجموعة بغية تشجيعهم على مشاطرة تجاربهم مع أقرانهم في المرحلة المتوسطة.

الأنشطة المقترحة لبناء الثقة:



### الجلسة 1: تعارف أفراد المجموعة

فكر في نشاط تعرفه من قبل يساعد الناس على التعرف على بعضهم أول مرة.

مثال على النشاط (يتم تكييفه ليناسب السياق):

الطريقة:

- يقوم الميسر بتزويد أفراد المجموعة بورقة وقلم رصاص.





## الجلسة 2: تعزيز التعارف بين أفراد المجموعة

**الترحيب:** اختر طريقة ترحيب شخصية بأفراد المجموعة مخاطبتهم بأسمائهم والاطمئنان عنهم قبل إشراكهم في أنشطة الجلسة. يمكنك الطلب من أعضاء المجموعة التناوب على قيادة المجموعة وطرح سؤال استيضاحي على الأفراد الآخرين لا يشكل تهديداً وذلك في بداية الجلسة (كرر ذلك في بداية كل جلسة)

**الاستعراض:** قبل البدء بالجلسة الجديدة، قم باستعراض ما حدث في الجلسة السابقة. سل أفراد المجموعة عن أكثر شيء يتذكرونه أو تعلموه أو عن كيف كان شعورهم بعد انتهاء الجلسة الأخيرة وما إذا كان لديهم أية أسئلة أخرى. (قم بذلك في بداية كل جلسة).

فكر في نشاط تعرفه من قبل يساعد الناس على التعرف على بعضهم أكثر بعد تعارفهم في لقاء أولي.

**مثال على النشاط:**

**الطريقة:**

- لعب لعبة داخلية لا تحتاج إلى حركة كبيرة، مثل:

**التمثيل الصامتة**

**ابدأ بشرح اللعبة وقواعدها.**

- اطلب من أحد أفراد المجموعة بأن يهمس لأفراد المجموعة الآخرين ما هو نوع التمثال الذي يريد من كل واحد أو واحدة منهم أن يجسده. أعطهم بعض الأفكار مثل مهنة مختلفة أو حيوانات وما شابه.

- قم بالعد حتى ثلاثة وعند العدد ثلاثة يجب على أفراد المجموعة أن يتجمدوا، كل متخذاً وضعية تمثاله (يجب ألا يتكلم أو يتحرك أحد منهم) ومن ثم يقوم عضو المجموعة القائد (أي الذي همس للجميع بنوع تمثيلهم) باختيار أفضل تمثال.

- يصبح الشخص الذي اختير كأفضل تمثال هو القائد الجديد للمجموعة وبالتالي عليه أن يهمس لكل فرد فيها بنوع التمثال الذي عليه تجسيده هذه المرة، وهكذا إلى أن يقوم كل أفراد المجموعة بدور القائد.

- قم بإجراء بروفة تجريبية للعبة أولاً.

- أخبر أفراد المجموعة بأن هناك قاعدة إضافية للعبة وهي أنه يتوجب عليهم في كل جولة الإجابة عن سؤال مختلف قبل أن ينفذ كل منهم دوره في القيادة.

- العب اللعبة الآن واطرح سؤالاً جديداً عند كل جولة.

**الاختتام**



## الجلسة 3: تعزيز الثقة فيما بين أفراد المجموعة

**الترحيب والاستعراض**

فكر في نشاط تعرفه من قبل يساعد الناس على تعزيز ثقة بعضهم ببعض.

**مثال على النشاط:**

**الطريقة:**

- ارسم عدداً من الأماكن التي يتردد عليها الأطفال/ المراهقون الذين تعمل معهم، مثل البيت والمدرسة والملاعب ومناطق اللعب العامة وما شابه وضع عنواناً لهذا النموذج هو "شيء ما يزعجني".

- زود أفراد المجموعة بأقلام رصاص ووزع عليهم نسخاً من هذا النموذج ("شيء ما يزعجني").

- بالدور، يقوم كل فرد في المجموعة بالاختيار من بين الأماكن المرسومة في النموذج المكان الذي يمكن أن يكون فيه شيء يزعجه.

- وبعد أن يذكر كل منهم المكان، أعط أفراد المجموعة وقتاً محدداً سلفاً ليطلع الجميع الآخرين على إجاباتهم.

- وتستمر اللعبة بهذه الطريقة المكررة إلى أن يأخذ الجميع دوره في ذكر المكان الذي فيه ما يضايقه.

- وفي كل مرة، إذا أنهت المجموعة اللعبة كاملة في الوقت المحدد فإنها تحصل على نقطة. وإذا لم يتمكنوا من ذلك قبل انتهاء الوقت المحدد (أي عدم تمكن جميع الأفراد من إطلاق البقية على أكثر ما يزعجهم في المكان)، يحصل الميسر على النقطة. والفائز هو من يحصل على العدد الأكبر من النقاط في نهاية اللعبة.

- ومن ثم تجري اللعبة على أساس هذه القواعد.

- ويمكن طرح أسئلة للنقاش، إذا سمح الوقت بذلك، ليقوم أفراد المجموعة بالتوسع في إجاباتهم.

**الاختتام**

**مؤشرات التقدم:**

أ- واطب جميع أفراد المجموعة على حضور لقاءات المجموعة أو أنهم شرحوا أسباب غيابهم.

ب- شارك جميع أفراد المجموعة في الأنشطة المقررة وطلبوا الدعم من ميسري المجموعات كلما لزمهم.

ج- يطرح أفراد المجموعة أسئلة على الميسرين وعلى بعضهم مظهرين بذلك انهماكهم مع المجموعة.



# منهاج مجموعات الدعم العام

## جلسات المرحلة المتوسطة

- لو أن

لم يحدث في حياتي الآن لكنت سعيداً جداً.

- عند انتهائهم من ذلك، مر عليهم وسل كل واحد منهم أن يطلع المجموعة على الجملة التي اختارها.

- حدد القواسم المشتركة بين إجابات مختلف أفراد المجموعة وقدم لهم الدعم العاطفي؛ كأن تقول مثلاً: "أنا سعيد أنك ذكرت ذلك لأن العديد من الأطفال مروا بنفس التجربة في هذا الوضع".

2- النشاط الأساسي:

تحديد عامل الضغط الحياتي المشترك ضمن المجموعة.

إرشادات للميسرين المشاركين حول استخدام منهجية التصنيف التشاركية (PRM):

الخطوة (1): قسم المجموعة إلى مجموعات فرعية متساوية العدد واطلب من كل مجموعة فرعية العمل على استثارة الأفكار وتبادلها من أجل الإجابة عن السؤال الآتي: (وقت الإجابة: 30 دقيقة)

"إذا كنت تستطيع حل مشكلة كبيرة تؤثر على كثير من الأطفال/ المراهقين في مجتمعك المحلي الآن، فأى مشكلة تختار؟" (مثلاً: مشكلة الاعتداء على الأطفال، المدارس المدمرة، تواجد أشخاص مسلحين، وما شابه).

تجول بين المجموعات الفرعية وشجعها أفرادها على تبادل الأفكار حول الإجابة عن هذا السؤال فيما بينهم.

عندما يقترح أحد أفراد المجموعة الفرعية مشكلة ما، اطلب منه أن يقترح شيئاً ليمثل تلك المشكلة بالتحديد لتسهيل تذكره. وإذا اقترح أفراد المجموعات الفرعية الأخرى مشكلات مختلفة، اطلب منهم كذلك اقتراح أشياء تمثل تلك المشكلات. ومع نهاية العملية، قد يتكون لدى كل مجموعة فرعية مجموعة من الأشياء المختلفة يرمز كل منها إلى مشكلة مهمة معينة.

وفي نهاية هذا التمرين، ينبغي أن يكون لديك من 8 إلى 10 رموز تمثيلية من جميع المجموعات الفرعية.

الهدف: مساعدة أفراد المجموعة على تحديد فهمهم لعوامل الضغط الحياتية العامة التي تؤثر عليهم وتعميق هذا الفهم والانخراط في تفاعلات للمساعدة المتبادلة للتخفيف من حدة ضغط تلك العوامل وتحسين شروطها.



## الجلسة الرابعة: تحقيق توافق في آراء المجموعة حول العوامل الحياتية الضاغطة التي تؤثر على أفراد المجموعة.

ترحيب واستعراض موجز للجلسة السابقة.

1- النشاط التقديمي

إرشادات للميسرين المشاركين:

ابدأ الجلسة بنشاط جماعي مناسب عمرياً ومألوف ثقافياً يجلب انتباه أفراد المجموعة إلى مصاعب الحياة.

مثال على النشاط: اطلب من أفراد المجموعة إكمال إحدى هاتين الجملتين:

- الشيء المزعج الذي أفكر فيه كل يوم تقريباً هو

أو





### نموذج جمع بيانات حسب منهجية التصنيف التشاركية

السؤال الإطاري: إذا كنت تستطيع حل مشكلة كبيرة تؤثر على كثير من الأطفال / المراهقين في مجتمعك المحلي الآن، فأأي مشكلة تختار؟

الميسر:

مدون الملاحظات:

--	--

المكان:

التاريخ:

عدد أفراد المجموعة:

--	--	--

تفاصيل المجموعة (مثل العمر ونوع الجنس)

--

المشكلات الرئيسية التي تم تحديدها:

القائمة الحرة:

القائمة مرتبة حسب الأهمية:

1-	
2-	
3-	
4-	
5-	
6-	
7-	
8-	
9-	
10-	

التعليقات:

--

(يرجى كتابة ما يقوله المشاركون باستخدام العبارات نفسها التي استخدموها - وعدم إعادة صياغتها).



مشكلة مهمة. ومن الممكن أن يتم وضع بعض الرموز مجتمعة في نفس الموضوع كونها تمثل نفس المشكلة بصورة أساسية.

وفي النهاية، يجب أن تخرج المجموعة ككل بترتيب نهائي للمشكلات التي يتفق حولها الجميع.

#### النشاط الختامي:

- قم مجدداً بتعداد النتائج الرئيسية فيما يتعلق بالمشكلات المهمة التي تؤثر على اليافعين في المجتمع المحلي.

- شجع أفراد المجموعة على التفكير بشأن المشكلة التي تصدر القائمة وكيف يمكن لهذه المشكلة أن تؤثر عليهم شخصياً، وذلك كتحضير للمناقشة في الجلسة القادمة.

وإذا كنت، كميسر، تعلم عن وجود مشكلة كبيرة تؤثر على كثير من الأطفال / المراهقين في المجتمع المحلي ولم يقترحها أي مشارك في المجموعة، فاذكرها لهم واطلب منهم التفكير فيها. مثلاً "قد يعتقد بعض الأطفال / المراهقين أن كذا وكذا يشكل مشكلة كبيرة في المجتمع المحلي، فما رأيكم؟" فإذا وافقك الرأي، ينبغي عليهم اقتراح شيء يرمز إلى هذه المشكلة يضيفوه إلى مجموعة الرموز، وإلا فدعك من تلك المشكلة.

**الخطوة (2):** الآن، اطلب من أفراد المجموعة وضع الأشياء التي ترمز إلى المشكلات التي تم تحديدها عند مواضع معينة على خط طويل من اليمين إلى اليسار وفقاً لأهميتها بتقديرهم وأن يشرحوا لماذا. (ينبغي على الميسر المشارك الذي يتولى أخذ الملاحظات أن يدون هذه التعليقات مستخدماً بالضبط العبارات نفسها التي استخدمها أفراد المجموعة، إن أمكن).

وكلما وُضع رمز مشكلة على الخط، سل بقية أفراد المجموعة إذا ما كانوا موافقين على الموضوع المقترح له، وأن لم يكونوا موافقين، يتم تغيير موقعه على الخط بحسب ما يرونه مناسباً مع توضيح السبب في ذلك. (يقوم مدون الملاحظات بتسجيلها بأكبر دقة ممكنة). من شأن تعديل مواضع رموز المشكلات على الخط أن تثير في الغالب نقاشاً جماعياً حول الموضوع الأنسب لكل



## الجلسة الخامسة: توسيع نطاق فهم المجموعة للتأثيرات النفسية-الاجتماعية للمشكلة الرئيسية التي اختيرت فيما يتعلق بعافية الأطفال / المراهقين، وتشجيع تبادل التجارب بين أفراد المجموعة.

ترحيب واستعراض موجز للجلسة السابقة.

إرشادات للميسرين المشاركين:

قبل عقد هذه الجلسة، قم بإجراء بحث قصير وإعداد عرض موجز عن التأثيرات النفسية-الاجتماعية الرئيسية للمشكلة المختارة التي تحتل الترتيب الأعلى في قائمة القضايا المؤثرة على الأطفال / المراهقين في المجتمع المحلي والاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع تلك التأثيرات.

النشاط التقديمي:

في بداية هذه الجلسة، استخدم أسلوباً تريبوياً-نفسياً لتزويد أفراد المجموعة بالمعلومات المهمة حول التأثيرات النفسية-الاجتماعية للمشكلة الرئيسية المختارة التي تؤثر على الأطفال / المراهقين في المجتمع المحلي. مثلاً: "سوف نتعلم اليوم المزيد عن الطرق التي يؤثر بها ..... (الموضوع المختار) على الأطفال / المراهقين".

اسمح لأفراد المجموعة بطرح الأسئلة حول المعلومات التي زودتهم بها.

النشاط الأساسي:

ومن ثم، تجول حول الطاولة وسل أفراد المجموعة إن كانوا يرغبون في التحدث عن الكيفية التي أثرت بها المشكلة المطروحة للنقاش عليهم شخصياً وعلى أسرهم.

النشاط الختامي:

- اختتم تبادل الخبرات هذه المرة بإبراز النواحي المشتركة للتأثيرات النفسية-الاجتماعية بين أفراد المجموعة.

- عبّر عن امتنانك لأفراد المجموعة على إفصاحهم عن دواخلهم الشخصية. أبلغهم بأنهم سوف يناقشون في الجلسة القادمة سبل التغلب على هذه التأثيرات النفسية-الاجتماعية.



## الجلسة السادسة: توعية أفراد المجموعة بشأن الاستراتيجيات الرسمية وغير الرسمية المتاحة للتعامل مع عامل الضغط الحياتي المشترك الذي تم تحديده، مع التركيز على نمط المساعدة المتبادلة.

ترحيب واستعراض موجز للجلسة السابقة.

إرشادات للميسرين المشاركين:

- قبل عقد هذه الجلسة، حدّد أحد أفراد المجموعة يكون لديه الاستعداد للعب دور النظير القدوة في بداية الجلسة ليخبر نظرائه عن تجربته في مواجهة المشكلة ذات الأولوية بصورة فعالة من خلال الاعتماد المتواصل على أنواع الدعم المتوفرة من الأفراد والأسرة والمجتمع المحلي.

- أخبر أفراد المجموعة أن الهدف من هذه الجلسة هو مساعدتهم على التعرف على السبل الفعالة في مواجهة المشكلة ذات الأولوية.

النشاط التقديمي:

- عند بدء الجلسة، اطلب من النظير القدوة تولى القيادة وأن يخبر المجموعة عن تجربته في مواجهة المشكلة ذات الأولوية وما حصل معه من نتائج. قم بكتابة سمات هذه الاستراتيجية على أوراق عرض كبيرة متتالية.

- اسمح لأفراد المجموعة الآخرين بطرح الأسئلة على زميلهم بغية تكوين فهم أفضل للاستراتيجية المذكورة.

النشاط الأساسي:

- سل أفراد آخرين في المجموعة إن كانوا يرغبون في إخبار زملائهم عن طريقتهم أو طريقة أسرهم في مواجهة المشكلة ذات الأولوية من خلال الاعتماد على الدعم الفردي-الأسري والمجتمعي. أضف الملاحظات المتعلقة بسمات استراتيجيات المواجهة هذه إلى سابقها المذكورة على أوراق العرض الكبيرة المتتالية وقم بإبراز أوجه الشبه بينها.

- عند هذه النقطة، يمكنك أنت أيضاً -بصفتك ميسراً مشاركاً- اقتراح استراتيجيات مناسبة للتعامل مع المشكلات بناء على بحوث وتجارب سابقة.

- شجّع أفراد المجموعة على تحديد أيّ من هذه الاستراتيجيات المذكورة يود تجربته، إن لم يكونوا قد جربوها من قبل.

- استطلع مع أفراد المجموعة الطرق التي يمكنهم من خلالها تقديم الدعم لبعضهم خارج الجلسات من أجل تنفيذ الاستراتيجيات التي قرروا تجربتها.

النشاط الختامي:

- أشكر أفراد المجموعة على مشاركتهم المجموعة لتجاربيهم الشخصية / الأسرية في مواجهة المشكلة.

- سل أفراد المجموعة عن شعورهم بعد أن أخبروا زملاءهم عن استراتيجياتهم الشخصية / الأسرية لمواجهة المشكلات.

- قم بتلخيص الأفكار الرئيسية التي برزت في هذه الجلسة.



## الجلسات السابعة-التاسعة: تعزيز استراتيجيات تحسين الموارد الجماعية/ التي يقودها المجتمع المحلي من أجل تطوير قدرات مجابهة المشكلات وحلها فيما يتعلق بعامل الضغط الحياتي الذي تم تحديده.

### الجلسة 7

ترحيب واستعراض موجز للجلسة السابقة.

إرشادات للميسرين المشاركين:

قبل عقد هذه الجلسة، قم بجمع معلومات أساسية حول الموارد المتاحة محلياً والتي يمكن أن تساعد في التعامل مع المشكلة ذات الأولوية التي حددتها المجموعة، مع تحديد الحالة التشغيلية الراهنة لتلك الموارد. وفي أوضاع النزاعات العنيفة والكوارث الطبيعية وما ينتج عنها من تهجير، يلحق بهذه الموارد في أغلب الأحيان درجة ما من الأضرار أو تصبح أقل توفراً لأسباب أخرى. وعليه، فإنها تصبح غير قادرة على تأدية وظائف الدعم التي اعتادت على تقديمها على النحو الملائم.

- أخبر أفراد المجموعة أن الهدف من هذه الجلسة هو مساعدتهم على التعرف على السبل الفعالة في مواجهة المشكلة ذات الأولوية.

النشاط التقديمي:

أطلب من أفراد المجموعة، في بداية الجلسة، تحديد الموارد المجتمعية المتوفرة واللازمة للتعامل المشكلة التي حددوها كقضية ذات أولوية وحلها بنجاح. بعد ذلك، أضف المعلومات التي قمت بجمعها من قبل لاستكمال قائمة الموارد التي ذكرها أفراد المجموعة.

النشاط الأساسي:

الخطوة (1): اطلب من أفراد المجموعة تزويدك بالمعلومات حول القدرة الحالية لهذه الموارد على تقديم الدعم المناسب على صعيد المشكلة ذات الأولوية. ثم



المجتمع المحلي الأوسع، فإنهم يصبحون جاهزين لتدشين خطة عملهم المشتركة خارج الجلسة وللمدة المتوقعة للخطة.

- بصفتكم ميسرين مشاركين، يمكنكم دعم المبادرة المشتركة للمجموعة عن طريق مد يد العون لمختلف أفراد المجموعة أثناء تنفيذهم للمهام المسندة إليهم.

- قد يكون من المناسب استدعاء أفراد المجموعة للاجتماع عند لحظات معينة مختلفة من مسيرة الخطة المشتركة كي يبلغوا بعضهم عن مدى التقدم المحرز ويتبادلوا الخبرات والأفكار الجديدة وتنقيح الهدف من العمل حسب اللازم.

- ينبغي ألا تنعقد الجلسة الأخيرة (الجلسة 10) إلا بعد الانتهاء من تنفيذ خطة العمل المشتركة.

#### مؤشرات التقدم:

أ- التنام أفراد المجموعة من أجل التخفيف من حدة عامل خطر نفسي-اجتماعي مشترك في البيئة التي يعيشون فيها.

ب- إقرار أفراد المجموعة بقيمة دعم الأقران والمجتمع المحلي من أجل مجابهة تحديات الحياة والتخفيف من تأثيراتها.

## الجلسة 9

ترحيب واستعراض موجز للجلسة السابقة.

إرشادات للميسرين المشاركين:

- قبل الجلسة، قم بجمع المعلومات حول موارد التدريب والتوجيه المتوفرة والتي قد يحتاج إليها أفراد المجموعة من أجل تنفيذ المهام المسندة إليهم في خطة العمل المشتركة.

النشاط الممتد على طول الجلسة

- قم طيلة انعقاد هذه الجلسة، التي ستجري في الخارج، بتيسير ربط أفراد المجموعة مع موارد التدريب التي تم تحديدها وأشكال الدعم المجتمعي الأخرى اللازمة كي يتم تحقيق هدف خطة العمل المشتركة بنجاح.

ملاحظات نهائية

- لدى استكمال أفراد المجموعة تلقي التدريب والتوجيه الأساسي على تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وبعد ربطهم بأشكال الدعم

بحيث يصبح قادراً على تأدية الغرض المنشود منه على النحو المناسب. يمكننا المساعدة في تحسين هذا المورد عن طريق القيام معاً بـ

أبلغ أفراد المجموعة بأنهم سيعملون في الجلسة القادمة على صياغة خطة عمل مشتركة لإنجاز التحسينات المنشودة.

## الجلسة 8

ترحيب واستعراض موجز للجلسة السابقة.

إرشادات للميسرين المشاركين:

- أبلغ أفراد المجموعة بأنه سيتم تخصيص هذه الجلسة بأكملها من أجل صياغة خطة عمل مشتركة لتنفيذ التحسينات المنشودة على المورد.

- قم بتوجيه أفراد المجموعة نحو استكمال وضع خطة العمل أدناه.

استكمل توصيفاتهم الفردية بالمعلومات التي قمت بجمعها سابقاً.

**الخطوة (2):** ساعد أفراد المجموعة على التوصل توافق آراء حول مورد متاح محلياً (من بين قائمة الموارد التي حُددت) يحتاج إلى تحسين مع إعطاء الأولوية لتعزيز دعم التعامل مع المشكلات وحلها فيما يتعلق بالقضية ذات الأولوية القصوى التي حددها.

وبعد تحديد هذا المورد المجتمعي، يجب عليهم أيضاً التوصل إلى اتفاق حول جانب معيّن من هذا المورد يريدون المساعدة في تحسينه من خلال جهد جماعي.

**ملاحظة:** إن لم يكن المورد المحدد موجوداً أصلاً قبل الأزمة، بوسعهم أيضاً صياغة الحاجة إلى مورد مجتمعي جديد يعالج مشكلتهم ذات الأولوية.

النشاط الختامي:

أشكر أفراد المجموعة على إسهاماتهم.

اطلب من أفراد المجموعة ملء الفراغات في الفقرة أدناه التي تلخص ما تعلموه من الجلسة:

”نحن بحاجة إلى

(المورد) من أجل التعامل مع المشكلة ذات الأولوية التي حددناها وحلها حلاً ناجحاً. إن هذا المورد بحاجة إلى تحسين عن طريق

خطة العمل

الهدف من العمل	كيف سيتم تحقيق الهدف؟ (الاستراتيجية العامة)	من سيكون المسؤول عن القيام بماذا؟	ما هي الاحتياجات التدريبية من أجل تنفيذ المهام الموكلة إليهم؟	ما هي أشكال الدعم الأخرى المطلوبة من المجتمع المحلي؟	ما المدة التي سيستغرقها العمل؟	ما الدليل الذي سيثبت حدوث التحسن؟

النشاط الختامي:

سل أفراد المجموعة عما إذا كانوا متحمسين لتنفيذ خطة العمل المشتركة هذه وما إذا كانوا واثقين من قدرتهم على تحقيق الهدف المرجو.

# منهاج مجموعات الدعم العام

## أنشطة مرحلة إنهاء البرنامج

- مر على المشاركين بالدور واطلب منهم إطلاع زملائهم في المجموعة على إجاباتهم.

- في النهاية، اطلب من أفراد المجموعة الرد على العرض الذي قدمه كل فرد من المجموعة بإبلاغه عما أعجبهم منه خلال تجربة المجموعة.

- وعند انتهاء الجميع من تقديم عرضه، سل أفراد المجموعة عن الكيفية التي سيواصلون بها العمل الجماعي للمحافظة على منجزاتهم.

### الاختتام

#### مؤشرات التقدم:

- أ- مقدرة أفراد المجموعة على وصف ما تعنيه لهم تجربة المجموعة.
- ب- شعور أفراد المجموعة بأنهم أقدر على التوجه نحو الآخرين وطلب دعمهم من أجل مواجهة القضايا الشخصية.
- ج- مساهمة أفراد المجموعة بالأفكار فيما يتعلق بالاحتفال بمنجزات مجموعتهم.



## الجلسة 10

### الأنشطة الختامية للمجموعة

#### أهداف الجلسة:

- إعطاء الفرصة لأفراد المجموعة للحديث عما اكتسبوه من التجربة الجماعية وتقدير الأفراد الآخرين لإسهاماتهم الشخصية.
- إتاحة المجال لأفراد المجموعة للتخطيط لمواصلة مبادرتهم الجماعية المشتركة وذلك على أساس دعم الأقران.
- الاحتفال بإنجازات المجموعة على نحو مناسب من الناحية الثقافية.

#### الأنشطة الختامية المقترحة:

ملاحظة: قبل انطلاق هذه الجلسة الأخيرة، سل أفراد المجموعة عن الطريقة التي يحبون الاحتفال بها بنهاية العمل مع المجموعة وقم بإجراء التعديلات المناسبة، بمشاركةهم.

#### في الجلسة الأخيرة:

#### ترحيب واستعراض

- قدم لهم النموذج "لو استطاع قلبي الكلام، لقال....". اطلب من أفراد المجموعة أن يكشفوا عن أغلى ذكرياتهم في المجموعة، حيث يمكنهم الكتابة أو رسم صورة على النموذج كإجابة. مثلاً: زيادة المعرفة، المهارات، تحسن المشاعر، وما شابه.



## تقرير التقدم المحرز لمجموعة الدعم العامة

(يتم تقديمه في نهاية كل مرحلة)

اسم مجموعة الدعم:

تاريخ التقاء مجموعة الدعم:

رقم الجلسة: (ضع دائرة حول خيار واحد فقط)

 1  2  3  4  5  6  7  8  9  10

عدد أفراد المجموعة الحاضرين في الجلسة:

 1  2  3  4  5  6  7  8

أسماء الميسرين المشاركين المجموعة:

ما هو تعقيبكم على تقدم أفراد المجموعة تجاه أهداف المرحلة، مع بيان أية مشكلات وجدت:

مؤشرات التقدم في المرحلة الابتدائية:

أ- واطب جميع أفراد المجموعة على حضور جلسات المجموعة أو بينوا سبب غيابهم.

ب- شارك جميع أفراد المجموعة في الأنشطة المقررة وطلبوا المساعدة من ميسر المجموعة عند احتياجهم إليها.

ج- طرح أفراد المجموعة أسئلة على ميسر المجموعة وعلى بعضهم بعضاً مظهرين انهماكهم في المجموعة.

مؤشرات التقدم في المرحلة المتوسطة:

د- التتام أفراد المجموعة من أجل التخفيف من حدة عامل خطر نفسي-اجتماعي مشترك في البيئة التي يعيشون فيها.

هـ- إقرار أفراد المجموعة بقيمة دعم الأقران والمجتمع المحلي من أجل مجابهة تحديات الحياة والتخفيف من تأثيراتها.

مؤشرات التقدم في مرحلة إنهاء البرنامج:

و- مقدرة أفراد المجموعة على وصف ما تعنيه لهم تجربة المجموعة.

ز- شعور أفراد المجموعة بأنهم أقدر على التوجه نحو الآخرين وطلب دعمهم من أجل مواجهة القضايا الشخصية.

ح- مساهمة أفراد المجموعة بالأفكار فيما يتعلق بالاحتفال بمنجزات مجموعتهم.

17. Moyse Steinberg, Dominique. A Mutual-Aid Model for Social Work with Groups. Third Edition. Routledge, 2014.
18. O’Kane, C. et al. Engaged and Heard! Guidelines on Adolescent Participation and Civic Engagement (PDF). UNICEF, 2020.
19. O’Kane, C. Guidelines for Children’s Participation in Humanitarian Programming. Save the Children, 2013.
20. Pegon, G., Calvot, T. Mental Health Support Groups: From Individual Suffering to Forming a Collective of Users. Handicap International, 2017.
21. Purgato, M. et al. Focused psychosocial interventions for children in low-resource humanitarian settings: a systematic review and individual participant data meta-analysis. Published as an Open Access article by Elsevier Ltd. in The Lancet, Vol. 6, April 2018.
22. Snider, L. Community-Based Mental Health and Psychosocial Support in Humanitarian Settings: Three-tiered support for children and families. Operational Guidelines, Field Test Version. UNICEF, 2018.
23. The Adolescent Kit for Expression and Innovation Facilitator’s Guide. UNICEF, 2018.
24. Trickett, E.J. Community Psychology: Individuals and Interventions in Community Context. Chapter on Building Community Capacity/Resources. Annual Review of Psychology, 2009.
25. Zagdanski, D. Teenagers and Grief. Michelle Anderson Publishing Pty Ltd. Australia. 2012.

حقوق الصور

UNICEF/UN0149743/Dejongh, © UNICEF/ © الصفحة 19:  
UN0241235/Wilander

UNICEF/UN0410508/Chnkjji © الصفحة 21:

UNICEF/UNI367271/Fazel © الصفحة 22:

UNICEF/UN055816/Al Shami © صورة الغلاف:

UNICEF/UN0213312/Nader © الصفحة 2:

UNICEF/UN0512086 © الصفحة 4:

UNICEF/UNI356877/Urdaneta © الصفحة 7:

UNICEF/UN070642/Hatcher-Moore © الصفحة 10:

UNICEF/UN068657/Oatway © الصفحة 13:

UNICEF/UN0474802/Keita © الصفحة 14:

UNICEF/UN0209726/Gilbertson VII Photo © الصفحة 16:

1. A Guide to Working with Young People who are Refugees. Strategies for Providing Individual Counseling and Group Work. Victorian Foundation for Survivors of Torture Inc. 2000.
2. Ager, A. et al. Rapid Appraisal in Humanitarian Emergencies Using PRM. Program on Forced Migration & Health, Mailman School of Public Health, Columbia University, New York, 2011.
3. Bermúdez, K., Vergnon, R. Bray, M. Move On & Engage Youth Curriculum. Terre des hommes 2020.
4. Bronwyn Hyde (2013) Mutual Aid Group Work: Social Work Leading the Way to Recovery-Focused Mental Health Practice, Social Work With Groups, 36:1, 43-58, DOI: 10.1080/01609513.2012.69987.
5. Dawson, K.S., Watts, S. et al. Improving access to evidence-based interventions for young adolescents: Early Adolescent Skills for Emotions (EASE).
6. Dennison, Susan T. Creating Positive Support Groups for At-Risk Children. Ten Complete Curriculums for the Most Common Problems Among Elementary Students, Grades 1-8. Jalmar Press, 1997.
7. Dotterweich, J. Positive Youth Development 101: A Curriculum for Youth Work Professionals. Cornell University, 2021.
8. Figueroa, L. et al. The Peace Road Curriculum User’s Manual. World Vision, 2000.
9. Gitterman, A. & Shulman, L. (Eds.) Mutual Aid Groups, Vulnerable and Resilient Populations, and the Life Cycle. Third Edition. Columbia University Press, 2005.
10. Green, J. et al. Health Promotion. Planning and Strategies. 4th Edition. SAGE, 2019.
11. Group Problem Management Plus (Group PM+): group psychological help for adults impaired by distress in communities exposed to adversity (generic field-trial version 1.0). Geneva: World Health Organization; 2020. Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.
12. Helping adolescents thrive toolkit: strategies to promote and protect adolescent mental health and reduce self-harm and other risk behaviours. Geneva: World Health Organization and the United Nations Children’s Fund (UNICEF), 2021. Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.
13. IASC, With us & for us: Working with and for Young People in Humanitarian and Protracted Crises, UNICEF and NRC for the Compact for Young People in Humanitarian Action, 2020.
14. L’Abate, Luciano. (Ed.) Low-Cost Approaches to Promote Physical and Mental Health. Theory, Research, and Practice. Springer, 2007.
15. Manual on Community-Based Mental Health and Psychosocial Support in Emergencies and Displacement. International Organization for Migration, 2019.
16. Mental Health and Psychosocial Support for Children in Humanitarian Settings: An Updated Review of Evidence and Practice. UNICEF, 2020.

منهاج مجموعات الدعم العام